Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الغرفة. كنت أشبه بمحارب ما زال في ساحة المعركة لكنه وحيد، وحيد تماما بين الجثث. ماذا اختار؟ مستحيل أن أقرر والوقت يمر.

هو ذا صوت الباب، خافت لكنه لجوج. أمينة للتربية التي تلقيتها والتي تريدني مغوية أكثر مما يتطلب طبعي الذي يريدني متحفظة، سارعت إلى فتح الباب كما أنا، نصف عارية، اعتذرت ضاحكة ودعوته إلى الجلوس في الصالون وأنا أقول إني سأعود حالا.

إنه شاب وسيم أسمر البشرة. يصغرني بخمس سنوات لكن المفاجأة التي أصابته رسمت على وجهه سلسلة من الغضون التي أبدته أكثر نضجاً وربما بدا شيخاً صنعت شيخوخته الحيرة والقلق.

دخل إلى الصالون وهو يتمتم أي كلام وجريت إلى غرفتي لأرتدي ملابسي. عدت إليه صافية المزاج، منشرحة النفس مبتسمة. كان مجلسه بجانب نبتة في أصيص. تجربة لا شعورية كان ينتزع وريقات النبتة وريقة إثر أخرى. جلست بجانبه وقلت بكل تهذيب: "دع نبتتي المسكينة بسلام... أعتقد أنك أتيت لتكلمني عن الحياة التي سنمضيها عندما نصبح زوجين... ها أنا ذا أسمعك" جفل ثم أخذ يتأتئ. آه، نعم، لقد نسيت أن أخبركم بأن له، بالاضافة إلى غضونه، حبسة في لسانه. كان يتلعثم في كل مقطع وهو يجيبني آلياً كأنه يسمعني درساً حفظه عن ظهر قلب: "سوف نسكن في الريف، في فيللتي حيث تعيش أيضا أمي وأخي. سوف نحيا حياة بسيطة، حياة نظيفة. أنا سأهتم بمزرعتي وأدير أملاكي وأبيع محاصيلي ومنتجات مزارعي ومواشيّ وأذهب إلى الصيد.... وأنتِ ستبقين في البيت. ستهتمين بالأطفال. إنها حياة بسيطة ونظيفة كحياة أبي وجدي وكل أجدادي منذ أجيال".

"ولكن! ألن يكون لنا أيضا بيت في المدينة؟"